

□ قرأت في « بريد » إحدى الصحف كتاباً موجهاً من طبيب لبناني يحاول أن « يوطب » فيه على المساعي التي يبذلها وزير الصحة لتخفيف أجور الأطباء وتغسل الاستشفاء ، كما يحاول أن يظهر الأطباء على أنهم ، بين أصحاب المهن الحرة ، الفئة الأكثر حموراً بالبنين ، وربما الأكثر حاجة إلى العون والمساعدة ... ويوضح صاحب الكتاب أن الأطباء المعادين يتقاضون أجراً يراوح بين ثلاث وعشر ليرات ، وأن الأطباء الأساتذة يتقاضون أجراً لا يزيد من خمس وعشرين ليرة ، وأن ١٠ بالمائة فقط من الأطباء هم الذين تجرأوا على مضاعفة أجورهم. لست أدري ما هو المصدر الذي استقى به الطبيب الكاتب هذه المعلومات والأحصاءات ، ولكن الذي أدريه هو أن أجره المعانيه العامة أصبحت منذ سنة تقريباً لا تقل عن خمسين ليرة لبنانية ، وأن الأطباء الأساتذة يتقاضون خمسين وثلثين ليرة عن المعانيه ، وخمسين ليرة إذا كانت المعانيه في المنزل . واعتقد أن الطبيب صاحب الكتاب يقر بما في هذه الأجور فاحشة لا قبل للمواطن ذي الدخل الضئيل أو المحدود بها ، وبأن من حق هذا المواطن أن يستشعر الأطباء المختصين عندما تستدعي حالته الصحية ذلك . لذلك كما ولا نزال نرى المساعي التي يقوم بها وزير الصحة لتخفيف أجور الأطباء وتغسل الاستشفاء ونحن نشعر أن هذه المساعي هي إهدار طبعي لا بد منه للقرار الحكيم الذي اتخذته من قبل بتخفيض أسعار الأدوية . أن مشكلة الدواء والطبابة والاستشفاء أصبحت من المشكلات الكبرى التي تقسم ظهر المواطن المعادي والتي لم يعد من الجائز التفتيش منها إذا كانت الدولة جادة في توفير الحعاية الصحية الفعالة للمواطن . ولنعترنا الصيالة والأطباء وأصحاب المستشفيات ! — « الملقن » —

ملحق الانوار الاسبوعي

مجلة اسبوعية جامة

رئيس تحرير
روبير غانم

مدير
جان بطرس

مدير عام
دار النشر والادب
رأس المال ٣ ملايين و ٣٠٠ ألف ليرة
إحصائية مدققة بكامتلة

البريد العام
بصاف

إدارة العام
دار النشر والادب
رأس المال ٣ ملايين و ٣٠٠ ألف ليرة
إحصائية مدققة بكامتلة

موضوع الغلاف

بعد الاستفتاء:

حاضر الاتحاد وغدا الوحدة

بقلم : مهي ياسمين



□ جماهير الاتحاد منبهة بالحفلات الدخيرية □ (تصوير جاك رزق)

سبب هذه المحنة ، ونظمها الى
فلمس اي الى التقدم والمستقبل .

ان اتحاد اليوم هو غير وحدة
التي . وان شجاعة مصر وسوريا
التي دور الياس ولجونهما الى
نقل جدي يكون فيه للوحدة دور
بدي ويكون فيه لشخصية الاقطار
للشجاعة والكيان وذاتية محترمة .

ان اتحاد اليوم ، « اتحاد
الجمهوريات العربية » الذي اصاب
قائه لاجمالية في الاقطار العربية
مرب من نهالت الانقسام ويخلق
مجمالات اهتمام مشرعة ، دون ان
لح يوم الى الوحدة الفورية الكاملة
بشروطها وتضيقاتها او يدعهم
مطلون ثانياً واقع الفترات القائمة
بالعلاقات الصحية لهذا القطر او

« الاتحاد الجمهوريات العربية »
في يوم اليوم توجسنا لاسمال
مطلون لاسمال توجسنا لاسمال
الاسمال توجسنا لاسمال
الاسمال توجسنا لاسمال
الاسمال توجسنا لاسمال
الاسمال توجسنا لاسمال

اي ان الاتحاد يقوم على فلسفة
الانفتاح سواء بالنسبة لدوله الثلاث
الوئمة او بالنسبة للدول الشقيقة
الآخري .

فانتاء الجمهوريات الثلاث الى
الصف التقدمي التحرري يعكس واقع
سوريا ومصر وليبيا ولا يسمى الى
المساعي بالانظمة الآخري لانها مغايرة
او لان الثورة عليها قضية لا بد منها في
سلم اولويات بقاء هذا الاتحاد او
عدمه .

والترحيب اليوم « باتحاد
الجمهوريات العربية » ليس لانه جاء
منفتحاً بليليا لطبيعة النفس العربية
في المرحلة الراهنة ولا لكونه اتحاداً
أختارياً يتبع للآخرين مجال البناء
خارجة دون ان يوصلوا بالراضين ،
بل لانه في الدرجة الاولى اختبار لا بد
منه لآثاره معالم يضع حقائق منها
ان الاتحاد ليس مبعماً ولا سيما مسطاً
على امن وطمأنينة الآخرين ، ولا هو
قلعة كبيرة داخل اسوارها جيوش
جراة على امية الاستعداد للانقضاض
على الشائتين والمتزمتين والراضين .

ومنها ايضا ان مجال الحركة
والانطلاق والتجاوز البناء سيفقدو
مظيم الشان واسع الامق يتبع - في
مجال المباحثات الآخري - توفير
فرص لغاء الشعوب واحتكاك الجناهير

على امتداد قواعدها بحيث تنفتح
شينا لشينا النوازع الاتلية الضيقة
وتسقط الى العصر الحسابيات
الرهية المشككة .

وهنا ، ستدور فرحة اللبنانيين
بالاتحاد بوازنة لفرحة المصريين
والسوريين ، والليبيين ،
وربما اكبر اذ يرى الشقيق
الاصفر في الدولة الكبرى - الدولة
الاتحادية - تجسيدا لسياسة طالما
نادى بها ، وللمسلة طالما رحب
باعتمادها - وهو المؤمن بها - ولدور
أرست قواعده سنوات استقلال
البلد الصغير الاولى ، دور يلخص
بكليات : انفتاح على الخارج
ديمقراطية في الداخل وحوار على
جميع المستويات .

من هذه الاطلاة يصدق الترحيب
باتحاد الجمهوريات العربية ...
ومن التجربة اللبنانية ، بعد ربع
قرن ونيف على الاستقلال ، نطالع
الى الاخير العربي بامتياز سادته
بعيدة عن التهور وبعيدة ايضا عن
التشكيك ، والانطلاق من النزعة
العربية الوحوية الاصلية الراسخة .

وسيجد لبنان وغير لبنان في
الشقيقة الاتحادية الكبرى ، مستقبلاً
مخزراً حياً وعظيماً .

طريق العرب الى الوحدة والتحري

□ □ لم يكن العرب ، في وقت من الاوقات ،
أحوج الى الاتحاد والوحدة أكثر منهم اليوم .
ولم تكن نتيجة الصراع الداخلي ، بين
الاشقاء العرب انفسهم ، الا انها قسمت
الشخصية العربية بوجه الضعف والرجسية
والنخلف . وامام هذا الوجه برزت اسرائيل
تهدد الكيان العربي ، وتستقبل اهتمام
الشعوب العربية بكامله ، غارضة عليها نوما
من التطور البني .

جبهتنا الصراع

فجبهتنا الصراع ، الداخلية والخارجية ،
تستلزمان قوى هذه الشعوب من غير طائل .
والصراع مع اسرائيل سيبقى حيث هو
ما دام الصراع الداخلي لم يؤد بعد الى نتائج
اجتماعية وعلمية وتقنية ترفع من مستوى
الامة العربية الى مرتبة الدول المتقدمة ،
المتقدمة ، ذات التناج والاكفاء الذاتي .

وهذا الصراع العربي - الاسرائيلي يبقى
صراعاً مسلحاً عسكرياً من قبل العرب تشترك
فيه المؤسسات العسكرية فقط بينما يلعب كل
مواطن اسرائيلي عسكرياً كان أم مدنياً دوراً
هاماً في هذا الصراع .

ولا تقوم التحيلة العامة الجماهيرية الا على
اغناء النفسية بالثقة والملم .

تعبئة عامة

ولن يستمر بلد في كفاهه الا اذا بنى هيكله
على اساس شعبي ، جماهيري ، وعلى تمثلة
عامة لا تستثني فئة من المواطنين .
ان عنصر الحرب في اسرائيل هما المال
والعلم . ويتوفر للحرب العنصر الاول
ويتقصم العنصر الثاني وهو الالم .
وليس عملية الاكفاء هي الغاية ، انما
عملية الاستمرار تفرض علينا الاهتمام بوضع
دراسة لكيفية التعويض عن طريق الانتاج
الشخصي لا عن طريق الشراء او الاستعانة ،
تحسباً لكثافة الدول الكبرى من تسليح الدول
الصغرى .

ولن يكون الصراع العربي - الاسرائيلي
الصراع الرئيسي ، ويجب الا يكون الا صراعاً
جانبياً ، حيث ان البناء الاجتماعي ، العلمي ،
الثقافي ، هو الميدان الحقيقي لصراع الامة
العربية . وعندما يصل العرب الى قمة هذا
الانتماء تصبح اسرائيل يحكم القنينة ، ويكون
مصرها مصر الدولة الصليبية التي سيطرت
على فلسطين وجوارها .

وكما كان العرب في يوم من الايام اسباب
المنطقة ، يقررون مصرها وطريقها ، وهكذا
سيكون لهم مزهم وسيادتهم بعد التمسكة
العلمية والتقنية المتنامية .

الفرد سعد

هكذا من المرحلي

— V —

أوغاريت

□□ في لقاء لنا مع التاريخ القديم
نكشف أمور في غاية الأهمية دهمونا بالحاج
إلى طلب المزيد من الاهتمام بهذه الثروة
القومية المخرامة في أرجاء طغرتنا ونقصد بها
هذه الآثار الرائعة المكتشف منها والذي لا يزال
دفينا يخفي في جوف هذه الأرض سيرا لا تقوم
عاشوا عليها وأقاموا فيها حضارات لا يمكن
أن نزل ما دامت الإنسانية تتم بظلالها
وتلطف من معين علومها وثقوتها ومن معالم
جمالها وأبدانها .

وكما أمنا في البحث والدراسة ونوفلتنا
في رحاب هذا التاريخ ظهرت لنا مفاجآت
ومفاجآت تركت لنا بها لا يقل الجدل والفتن
بان نور الحضارة قد شمع من هنا وتلا من
هذه الأرض ليضيء للعالم طريق التقدم وليرشد
له سبل الوقي وليسطع حضارة لا يمكن أن
يرى إليها لولا هذا السطاع العلمي الذي أرسى
دعائم قوة ليس أمين منها جذورا ولا أقوى
على البقاء والبقاء .

ما هي أوغاريت ؟

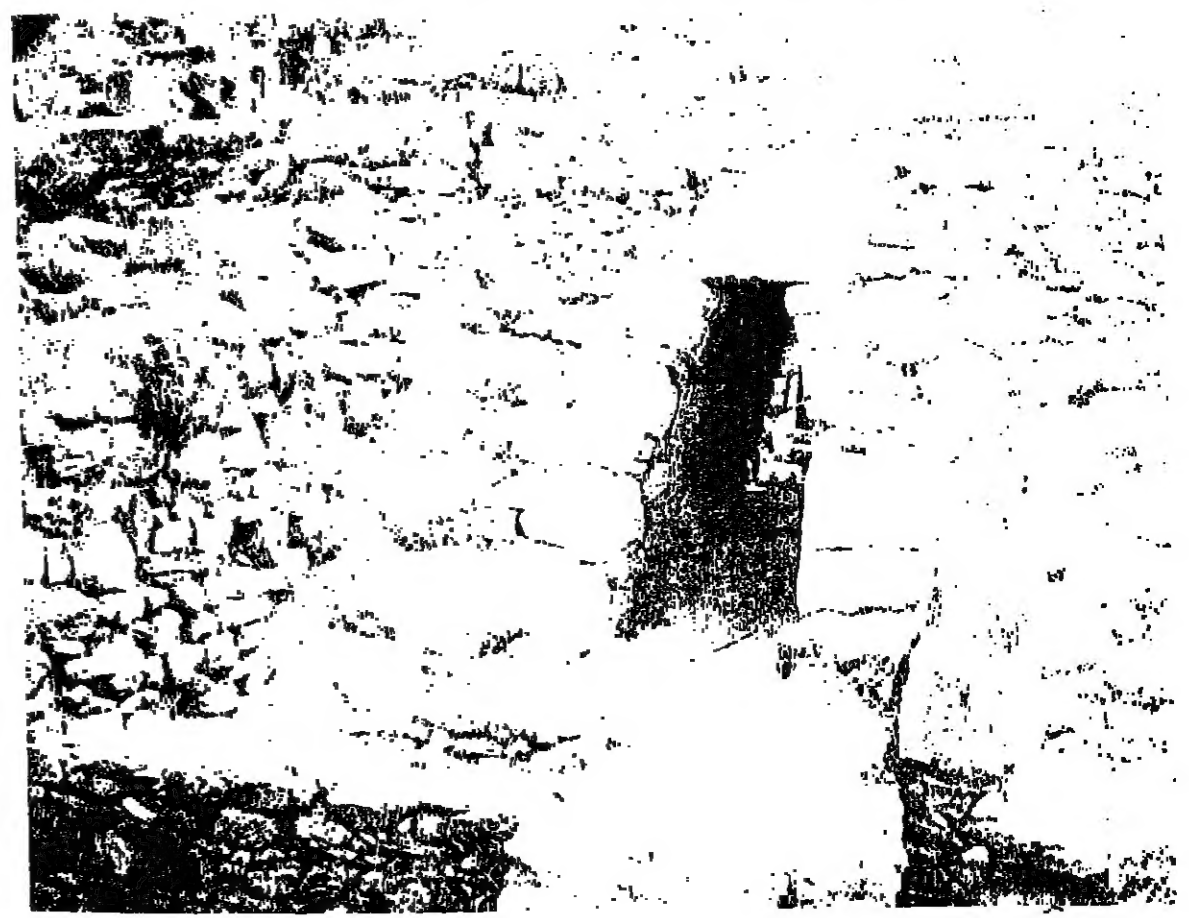
وقبل أن نحكي القاري فكرة من تاريخ
أوغاريت العظيم لا بد من أن نذكر بيان
أوغاريت أو رأس شيرا تقع على مسافة
قصيرة من مدينة اللاذقية وهي مدينة عريقة في
قدمها وتاريخها وهي التي اخترعت ووضعت
أول أبجدية في العالم مؤلفة من ٢٠ حرفا
تشابه الأبجدية العربية واليونانية . وفي عام
١٩٢٦ كان أحد الفلاحين يقطب التربة بجراره
في منطقة نسي الميناء وأد به يصطم بقطعة
حجر كبيرة فتوقف من العمل ، وفي اليوم
التالي أخرجت القطعة الحجرية من مكانها
لنكتشف من مدينة أثرية خالدة غطت التربة
والأشجار التي بنبت فوقها أبنيتها الحجرية
ومعالمها التاريخية وثقلت الهفريات منذ ذلك
اليوم وظهرت اكتشافات يعود مدها إلى ستة
أو سبعة آلاف عام قبل الميلاد .

ويحدثنا الأستاذ صبحي الصواف العالم
بالآثار عن تاريخ أوغاريت وأجدادها ومخارها
فيقول أن هذه المدينة الخالدة لم يعرف للان
ما إذا كان لها اسم آخر ، وأول ذكر لها
في التاريخ جاء في القرن التاسع عشر والثامن
عشر قبل الميلاد حيث ورد اسم أوغاريت
في هذين القرنين وكان لها ملك ذو سطوة
كبيرة يسمى تكيدو وهو أول من عرف بهذا
الاسم ثم تسم ابنه العرش منه وحكم فترة
من الزمن وبعدها اقل نجم أوغاريت ليعود
فكرها في القرن الخامس عشر قبل الميلاد وقد
بلغت أوج المجد والعظمة وحكمها ملك اسمه
تكيدو الثاني الذي كان حليف مصر وصديقا
وفي عهده توسعت أوغاريت المملكة وازدهرت
وأصبحت من أقوى بلاد الشرق قاطبة .

ومما يذكر في هذا المجال أن ملك بيلوسوس
« جيبيل في لبنان » الذي كان خاضعا للفرود
ملك مصر في تلك الحقبة التاريخية قد كتب
إلى ملك مصر يدعوه إلى « تلخيش أوامر مملكته
وتعامله مع أوغاريت » وفيما إلى أن هذه
المملكة مليئة بالثروات ولا سيما بالنحاس
والذهب والمعادن الثمينة الأخرى .
وفي أواخر القرن الخامس عشر والرابع
عشر قبل الميلاد انشلت في أوغاريت أكتاف
القضية والأبنية الكبرى وقد توجها « تاجر من
أم مختلفة » فحلت فيها مكتبة خاصة للخطين
والأحرى للثلاثين وللصين أما أكبر هذه
المكتبة فقد كانت للبرونز أي نيكان جيلر
بحر إيجة وكان هؤلاء التجار يتعاملون مع
بلاطهم الإصليبة ويتاجرون مع القسم الأكبر
من سورية الشمالية وذلك ما بين الهيرينين
والقاصول وسورية الجنوبية وتجارهم
الإصليبة هي المعادن المختلفة ومنها النحاس
والفضة والذهب يتجاءلوا بالتفنون الخشبية
والخزف على الأواني والأثاث وغيره من
هذه البلدان .

وكان جميع هؤلاء التجار الذين يتكلمون
إلى أم وقويعة مختلفة يبدون صراحة كبرى
في التعامل فيما بينهم ومع غيرهم وبما يسمون
من اختلاف لغاتهم كان لهم لا يستطيع
التعامل بسهولة مع الكنعاني وكذلك المصري مع

□ مدخل المدينة التي انشئت قبل الميلاد بسنة الألف عام □



□ من أوغاريت وبيبلوس شخ نورالابجدية على العالم □



البري الأمر الذي دفع الحضارة أوغاريتين
إلى إيجاد حل لهذه الإشكالات التي كانت
تتنام مع توسع مدنتهم فوضعوا أبجدية
جديدة مؤلفة من ٢٠ حرفا في حين كانت
الكتابة الإلية الكلدانية والمصرية مؤلفة
من ٢٠٠ حرف تقريبا .

من أوغاريت إلى جيبيل

والد كان لظهور هذه الإبدية أثر كبير
للعالم المعروف آنذاك فانتشرت بسرعة وعظم
شأن أوغاريتين الذين تقووا إلى المدن
والسواحل ، ومن الثابت والمؤكد أن الإبدية
الجديدة قد انتشرت في الساحل الفينيقي
في القرن الثاني عشر ولا سيما في مدينة جيبيل
التي كانت حيث جرى تعديل بسيط عليها وأصبحت
مؤلفة من ٢٨ حرفا ، علما بأن الإبدية
الأوغاريتية شبيهة بالإبدية المصرية وقد وصلت
إلى سواحل اليونان من طريق التجارة والبحارة
الفينيقيين . ومن هذه السواحل انتشرت في
البلد الأوغاريتية أولا ثم في البلاد اللاتينية في
حين نقل التجار الإراميون الإبدية إلى
سواحل البحر الأبيض المتوسط والبلاد
الغربية .

ويلاحظ الأستاذ الصواف حديثه عن أوغاريت
ويكتشف لنا صفحة جديدة من تاريخها فيقول
أن أوغاريت بقيت لفترة طويلة عريضة للأطباع
فكانت تارة تنتمي إلى المصريين وأخرى إلى
الكنعانيين الذين قادوا حملة كبيرة على مصر
وأخيرا جزءا منها تحت اسم الهكسوس
أو المراك الرعاة وعندما تمكن منهم المصريون
طردوهم ثم طردة وحرقوا بهم إلى مسافات
بعدة وكان النصر الذي حققوه على الكنعانيين
من أقوى الانتصارات .

ورجال هذه الفترة كانت شركة الكنعانيين
قد انشلت فما كان من الكنعانيين إلا أن تقاربوا
من المصريين وتعاقدوا معهم وتزوجوا
وتصاهروا خوفا من أن يجتاحهم الكنعانيون
في حين تحاللت أوغاريت مع الكنعانيين ، وكبر
دليل على ذلك هو الرقم المسارية التي عثر
عليها وهي تشبه بالكلية وتعلمهم بالإصداق
والعلاقة القوي .

فكان هذه الصداقة لم تكن تغلو من الكنديين
لما قد كانت في أوغاريت جماعة تبذل إلى
المصريين وتدعو إلى التحالف معهم وقد أثبت
الرقم المسارية ذلك كما ثبت بأن أحد الحكام
المصريين قد تزوج من امرأة أوغاريتية وعاش
بها في بلاده ، وقد ظهر من الرقم المكتشفة
أن أوغاريت تعرضت لحرائق وازلال عديدة
وأخيرا بالرغم من كل ذلك استعادت أجدادها
وكانت تنهض بسرعة بعد كل كارثة أصابها .
وفي أواخر القرن الثاني عشر قبل الميلاد
أصاب أوغاريت ما أصاب غيرها من الغزو
الهلال الذي قلبت به الشعوب التي كانت
تسمى بشعوب البحر وأكثرها من الأفريقيين
فاجتاح بلاد القاصول وواصلت زحفها حتى
وصلت إلى السواحل المصرية وكان ذلك بعد
غراب مدينة طروادة ولكن المصريين تمكنوا
من صد هذا الغزو بعد قتال مرير ، إلا أن
الغزو كان قد قضى على الممالك المحلية والمدن
الكبرى التابعة لها كما كان قد اجتاحت مدينة
أوغاريت وقضى عليها .

وفي القرن السادس قبل الميلاد أعيد
لأوغاريت معنى من أجدادها فوجدت فيها
مساكن للحضارة اليونانيين الذين استعملوا
خطها القديم الكبير وأقاموا على أناس
في الإبدية السككية دون أن يفركوا بأن
هذه الإبدية قد انشلت على أنقاض الأسم
التي تليها في الشرق قاطبة .

هذه أمثلة قصيرة من تاريخ مدينة أوغاريت
التي تليها في الشرق قاطبة . فثبت للعالم أن
مدينة وهي الإبدية التي اخترعتها ومنها
الشرق وبعثت الأثر إلى أصبح اللغة
التي أصبحت إلى نظام بها الشعوب وتكتسب
خطها بطا وكان الأيد من أن تورد هذه
التي من أن تورد هذه الخطوط في القاري في أرجاء
سواحل الشرق على أنها حضارة مع جميع
الحضارات وهي الآثار والباحثين عن روائها

والدارسين لتاريخ القديم .
لقد نظمت جمعية الماديات رحلة جديدة إلى
مدينة رأس شيرا الأثرية بقيادة الدكتور
مصطفى الطار وبعرفقة مستشار الجمعية
التي الأستاذ صبحي الصواف واشترك فيها
عدد من الأطباء والأساتذة وطلاب الجامعة
وطالباتها وشملت الرحلة زيارة بعض أثار
مدينة اللاذقية ومنها معبد يافوس أثار
الحجر عند الرومان الذي لا تزال بعض أعمدته
قائمة وذلك بالإضافة إلى زيارة أوغاريت .

٧ آلاف عام قبل الميلاد

وأذا ما تجاوزنا الطريق الممتد بين حلب
واللاذقية والذي يضم أضخم ثروة زراعية عدا
تلك المنطقة المتسلسلة الممتدة من الجبال
والواديان والسهول والهضاب التي تغطيها
الأشجار المثمرة الشار ، إذا ما تجاوزنا
كل هذه المشاهد واللوحات الباهرة الجبال
لا بد من أن نتف أمام مدخل المدينة الأثرية ،
مدينة أوغاريت التي يقال أنها أقيمت على
أنقاض أربع من يرجع تاريخ الأولى إلى
سبعة آلاف عام قبل الميلاد .

ويؤدي مدخل المدينة الأثرية إلى قصر كبير
مؤلف من ١٢ غرفة مقسمة على سبعة
أجنحة لها سبعة أبواب وإلى جانب هذا
القصر أقيمت المكتبة التي وضعت فيها أول
أبجدية في التاريخ ، وقد عثر في قاعة
القصر الواقعة على يار عبقها ١٢ بيتا
فقط والماء فيها صالحة للشرب وإلى جانب
البار وجدت شبكة لجاري المياه انشلت بشكل
قوي بحيث توزع في أنحاء المدينة وتنقل
لشكاتها .

وإلى جانب قاعة القصر وجدت قاعة
مكتوفة بنيت لأغراض الأثرية التي أجنحة
القصر المغطاة ، ويظهر أن الإنسان القديم
كان له اهتمامه الخاص بالأمور الطبوغرافية،
أد وجدت إلى جانب قاعة القصر قاعة كبرى
مخصصة للكتابة والمراسلات وطبها ونسخها
وتضم هذه القاعة فيها نقش من أوائل
الكتابة والخط غرقين بمصنعتين لسلاشيف
عثر فيها على ٧٢ لوحة موجهة أكثرها
للصينيين والفينيقيين وقد تضمنت إحدى هذه
اللوحات الموجهة بشكل جيد حرفا للأرواح
بين أبناء المراك والغالية من ذلك هي توجد
قوى الدولتين ضد الهجمات الخارجية التي
قد تغافلها .

من الأمور التي تلفت النظر والانتباه في
مدينة أوغاريت تلك الأبنية الحجرية وقصد
نسقت ووزعت بشكل يدعو للاستغراب ، وإلى
جانب القصور الملكية أقيمت بيوت ومساكن
العادية والقرين من العائلة وإلى جانب
هذه المساكن وعلى امتداد بعيد أقيمت بيوت



□ بعض مشاق الآثار وأعضا جمعية الماديات في مدينة أوغاريت □



□ أحد أحياء مدينة أوغاريت... مدينة الإبدية والتاريخ القديم □

التي وجدت في أوغاريت ووزعت بين متحف حلب
ومتحف اللوفر أيام الاحتلال ومتحف دمشق
فصل حاجية وأخرى غصية ولهبية وبيرونية
وخزفية تزين حاليا قسما كبيرا من متحف
حلب ونسبا أخر من متحف دمشق وكذلك
بالإضافة إلى ما نقل من هذه المكتشفات
إلى متحف باريس .

وتتالف المكتشفات الموجودة في متحف حلب
من أوان ذهبية مزينة ومحلة بنقوش ناضرة
تتل مشاهد الصيد ، منها مشهد يمثل
الصيد وهو راكب عجلته ومصوب سهامه
نحو الغزال والثيران وكذلك قطع أوزان
تتألف من الذهب والفضة محلاة بالذهب مما يدل على
أن أوغاريت كانت من المدن الغنية المليئة
بالثروات والمعادن الثمينة .

أما مكتشفات مدينة أوغاريت التي تزين
متحف دمشق فهي متنوعة ومختلفة أهمها
رقم مساري يحتوي على الإبدية الأوغاريتية
وذلك طاولة من العاج النين وقد نقش
عليها مشاهد ورسوم عديدة منها مشهد
يريد إلى النصر في أوجه يبدو فيه ملك
أوغاريت واقفا وأمامه أعداؤه راكعون وقد
صوب الملك رمحه إلى عيون الأعداء خائضهم
هذا بالإضافة إلى باقي المكتشفات التاريخية
التيينة .

على أن أعمال الكشف والتنقيب مستمرة
في أوغاريت وقد تعطينا نتائجها معلومات
عديدة تزيد من أهمية هذه المدينة الأثرية
وتوضح لنا أكثر فائز معالم العالم القديم
وطرق عيشه وأسلوبه وثقوته وأختراعاته
والسير الجيولوجي الذي أجري على طبقات
الأرض السنتي والذي يعتمد على الفسار
والصوان والمطم المكتشف بين الطبقات
الأرضية ، هذا السير قد أكد بأن هذه
المنطقة من أقدم مناطق العالم المعروفة .

قلنا في بداية هذا الحديث أن صفحات
التاريخ مليئة بالمفاجآت ، غنية بقصص
الآدميين وسمرهم وكل ما يروونه هو أن نتاج
لنا الفرصة للعودة إلى تاريخ هذه المدينة
الحائل لننقل للقراء بعضا من حكاياتها الرائعة
من أجداد أوغاريت التي شخ عليها نسج
الإبدية ليجعلها وثقا عظمى ومعلمنا .

هكذا من الأصيل

محمد بن أبي سريته

كل ما كتبته حتى الآن هو مقدمة...
ليس هذا غروراً مني.. ولكنه طموح

أرى أن الشعب سيعب دوراً رئيسياً في صناعة المستقبل



علاقة الشاعر بالثورة

كانت الثورة العنصر الأول بين عناصر آخر
ديوان أصدره فكيف ينظر الفيتوري السى
علاقة الشاعر بالثورة ؟

« المحبون الشعرى مجرد موقف ، بينما
الشاعر هو صاحب الموقف ، الشعر فصل
والشاعر هو الفاعل . وفي تصويري ان هذه
العلاقة ، تتحدد تلقائيا ، في ضوء التمسك
الشاعر نفسه ، بالتقاليد العنصرى الى طبقته
والى مجتمعه ، والى عصره .

ومن هنا ، فالتأني لا نستطيع ان ننصو
التأني لحيروا فتيانها ، لشارع ما ، الا حين
يكون هذا التأني ، بوصفها طبقة ، وبالذات
موقف الشارع الفدائي الى طبقة اجتماعية
بالذات ، هي تلك التي تنوء وازرع تحتها باقي
طبقات المجتمع .

التاريخ يشير الى عدد من الادياب والفنانين ،
الذين اتحدوا من طبقات اجتماعية قوية ،
ليمتثلوا بفهم اهداف واحتياجات الطبقة
المشار اليها ، وليجندوا انفسهم للدفاع عن
قضاياها ومصالحها ، غير انهم يظلون ، وهم
مفروكون لدينا جميعا .

الشعر لم يفقد
دوره في العالم

هل تضامل ثالثي. الثمن في مجتمعه وبيلته،
عصر تطلى عليه التقيلة والمادية ؟ وهل
يزال يصل للثمن ، اليوم ، أن يهضم
فكر العالم ، أو الاسهام في تلبية ؟

بعضهم يستلحق ، يؤكد الليتوري . « غلط
بعضهم أن يفهم الشاعر وظيفته في المجتمع ،
بعضهم أن يكون قادرا على الاصطلاح بها . وهذا
بعضهم أن يكون الشاعر شاعرا بحق ، وليس
مهندس معماري ، أو مبلغ أهلية
بمخرف واجهات .

اختراق كثافة الواقع

في بل من همونا جدا ، حيث خلفت الدمام
وتتبع : الزمان ، وتتبعه المصداقات ، الزمان
فوق سماها فيه ، ومصداقات اخرى ، في بلد
هذا العصر ، يزداد إيماننا التجديدي ،
كفهمنا - بلهجة الإنسانية - مسؤوليتنا
مع زملائنا الآخرين ، لهذا هذا الانسجام
الإنساني ، الحضاري ، الذي لم يفسد
جودنا له ، ومن هذا ، ونسوق الطوري ،
الذي يلمح اليه - كفهمنا - اننا نكتسب
حسنا ، انما نرى على الشجرة والبيئة ، على
الغزل والتميز ، على الطرق مضاهي وادي
التي هي المصداقات ، على كلمة الزمان
والزمن ، في الزمان والوقت .

□□ « ديواني الاخير ، ليس هو ديواني
الاحير ، فما زال عتدي ما اريد ان اقول له
شؤون . ان كل ما كتبه حتى الان ، لن
يدو ان يكون المقدمة . ليس هذا غرورا مني ،
كأنه مجرد طبع .

واعقادي » إن هذا الديوان « البطل
أبوية المشقة » يمثل بالنسبة لجبري
أبوية الشموه السابقة ، هائلة . مرحلة
تجد فيه ملاح للشاعر الأفريقي القديم
يضع بعض الشيء ، يبيع نسبته للشاعر
يبي ، أو بالأصح الإنسان الجديد ، الذي
عليه .
هذه الكلمات ، بدأ محمد الفيتوري حينه
استغرقه : هيرلان : « خاتمة مرحلة »
لإنسان الجديد » لقد كان إن الشاعر
داني ، يعيش حالة تطهي مرحلة قبل
خيار وانتهى إلى أداء دورها على
يها ، لينتقل إلى إجراء جديدة في رحلته
ية التي بدأها منذ عشرين عاماً .

بيروت الموحية

فإذا نفي خلال الجولة الأولى من رحلته ؟
أفضل ما يقتضيه علاءه « كان قلبي
مزعزعة أدريسي مجهول » و « الثورة والبطل
والثقة » إلخ. آخر ما علاءه « والصمد
أصل بين الحزبين في الطوفان » وأخره
« طاق ما ياتينا ونقتضها منذ بضعة أيام »
« اعلم لي علما »
شهدت بيروت أصغر وأجمل فاضلت بفسح
عربة « الثورية » المشهورة بالفسح
والنوع والحب والتعلق « الضحية الخاصة
التي تصيدن في أيدى قضاة في بيروت
الذين الخالد جمال عبد الناصر وأجبر
أولاد « الاضطال الضحية » « أحييت دائرة
في لبنان وخارجها » وأصبح له في بيروت
« متعجبين وأين يمكن مقبضهم إلى أفراد
وهو معروف وأن للوحدات الخاصة
في تعرف الممرات « فوق فضل الخلق »
شعب العربي بطيفه وبنايت « أكرامه »
« أبحث له بيروت الكثر » « حاضر عليه
« بيتا ميوتا » في الضيق بيت «

... ..

بعد تقديم مسرحية الرحابنة الجديدة في دمشق (تسمر حتى ١٤ أيلول)

”ناسٌ مِنْ وَرَقٍ“ تطير إلى أميركا
ولن تقدم في جبال كما كان مقرراً

■ انضمت مصاد امس الاول للجمعة في دمشق ، على مسرح معرضها الدولي ، المسرحية الغنائية « الناس من ورق » ، وهي من بطولة فيروز ، ومن تأليف وتلحين الاخوين رحباني .

وشترك في التمثيل ، الى جانب فيروز ، نغمي شمس الدين في دور سمر القوتال ، هدى (نسوم) ، فيلون وبني (هفت حارس اياب القرعة) ، انطوان كرجاج (ديبب الرمان) ، معقوب الشدرافي (شكور البازي) ، جورجيت صايغ (المهرجة) ، الاني شويري (الحرامي) ، سهام شمسا (تانقة) ، جورج ناصيف (اوربانيس) ، خليل ثابت (مدير القرعة) ، ولهم حسوناني (بوليس) .

القصة تروي حكاية فرقة متجولة تباع الفرح
تقدم نوعاً مختلفاً من الفناء، منها الموشحات
الإغاني الطويلة والبديوية بالحديث .
ويصادفهم بوعد احدى حفلاتها في نفس المكان
الذين ارادوا لحظة بريمع احدى المرشحين للانتخابات
التباعية امامها . وتستخدم الفرقة مع الزام
تصايكك البندر ، الذي هو اهم من المقيّن،
لانه في صفوفهم يضيع وقته في المدارس، وانما
شاشا على تعلم المظاهرات ا

مخاطر الموهوب الناشئ

برزت ولورها « ظاهرة تألفية » تدعو إلى
الاحساس بالخطر في الوقت نفسه ، وهي ان
مذهب موهوب تألفه ، لا يزيله خوفاً ، وانما
هو سنة ، الى طبعه واهلته وخوفاً ،
فانهم على الناس ، يدافع شخصي او لم
شخصي . سلك الفيلسوف رايه في هذه
الوجهة ، فقال :
« ان انكار الحق البشري ، وموقف
الطبيعي ، ضد الحياة لنفسه . وانا مع
الذين بهذا الابدان ، لا اراه منطقاً على
من الظواهر الاخيرة ، التي اجناسها
من الابدان . لكن من قرائه ، لا يرفع
سنة ، الملائكة .

الشعر لم يفقد
دوره في العالم

التي ساقطت أيضا ، أفتبارات
رأى والمخاطر ، التي قد يتعرض لها الموهوب
نفسه ، الذي لم يكن يتعرف بعد على
يات المعرفة الحقيقية بالفن وبالحياة .»

هي حبيبة لقاء عاجل في بيروت —
ري ، قبل مغره الى الخرطوم ، حيث
الآن هي الشعار اخر .
د يكون هذا « الاشعار الاخر » صدور

[illegible]

ويا قميصا بزم الخوخ مشفوق.
ويا حصانا تظلي عن افنته
وراج يفتح معلوما وجوهلا
هوك يا بردى كالسيف يسكنني
وما ملكت لابر الحب بدويلا
ما للدمشقية الكانت حبيبتنا
لا تذكر الان طلم الغيلة الاولى
يا من على ورق الصمصام يكتنني
شعرا وينقشني في الارض ايلولا
يا من يمد كراييري وبدرستي
والفتح واللؤلؤ والزرق الماويلي
يا همام ان كنت اخفي ما اكابه
فاجمل الحب حب بعد ما تيللا

ونقلت الصحيفة الصحافي جويدا راندا مقفرا في الخط الاسمي العام ، ويشترك في بعض الصانها الينا ريماني وويليمون وهيسي ، ولزدي الرقص الشمسي فيها قرص كوكلا ، ويستمر عرضها في دمشق لقاية ١٤ ايلول الحاسر ، وان يسمح الوقت بتقديرها في جبل ، كما كان مقرا ، لان الفرقة ستسافر الى الولايات المتحدة في ٢٦ ايلول ، باعتبار انها مرتبطة في ٢٩ ايلول بومعد الحفلة الاولى في نيويورك .

● من مشاهد « ناس من ورق » تقتطف
 المشهد الثاني والعشرين ، وهو يدور بين
 ماري (سمور) ودب الرحان (انطون كرجاج)
 والحراس (ايلي خوري) ،
 (بطل ماري)
 دب : (لرجالو) شرطتي فكرة (بيقرب
 وينده) ماري

ماريما : نعم
 ديب : قېرى تاڭلىك
 ماريما : ھىم بىستەد للور
 ديب : ئې دور اھم قېرى
 ماريما : (بېنقوب) نعم
 ديب : ھىلە ھون مى رىخ ھىلىڭى تىمىلو ،
 بىسى ئىڭلىك بىشورۇق بىستىڭىدو منو .

ديب : فانهدي هافرة وبتروهو عالمهرسان
الخطاي عند شاهر بيك ، الصبايا اللي
معكن يبقدمو شراب والتقبضات اللي
هاجلن نروده يمشو قدام البيك وناس
بترقس وانت بتعلمليك زلغولة.

ماړيا : (باسغراب) شو ؟
 ډيپ : شويك انهلوت قطع حكمي
 ماړيا : ولك يا ډيپ شوهم شكسي
 ډيپ : نحنا عاملين مالي وليه طارولة
 ويگړوگونو شو بفكر عالصول وكيايه
 مي هتي يشرېب هوي وهم بختېب .
 ماړيا : مښ عم تفهمني بهيك مناسبات مسا
 ...

دیب : باجرتن بسترارو بقرشین
 ماریا : ولا بمیون لره منهنی لهدا
 دیب : تخنیا بمیون لره انا بجهک شاهسر
 یغنی
 ماریا : یصطفل نحنا لا
 دیب : زله صاحب مشارع ، رجالتسی ،
 ابن میله کیره ، اذا تفتیک قرائیه عنو
 ما رح تخسری



☐
 طلبة من المدارس ■ اساتذ من ورق ■

[illegible]

ديب : وضاهر ببئيل بطرق خطابات هسد
 المحتل ، حاجي تلني وتودري هيدي
 تروپيا اللي شافيه حالك فيها جروها
 بالآخر على ساحة روما
 ماريا : اي اذا جروه لضاهر بيك ها شسي
 ساحة متني فغليو (بروج)
 ديب : الياها بدو يصير يه تكسير روس ناوي
 اعمل ذيبين مقلب يجيلان اخرين
 عيود : مقلب شو ؟
 ديب : تنسرق ثياب الفرقة هيك يا بميسود
 فيهن بكولو وينتروك الساحة
 عيود : وييت اللي بدو يسرق
 ديب : واحد من ، اللي يميل دور الدرامي ،
 (يميل الدرامي وييترب)
 الدرامي : فدهنوني ؟
 ديب : انت بتميل دور الدرامي ؟
 الدرامي : اي نعم
 ديب : هياتو مسكين يا عيود ناولو
 عيود : بيعطيه فلوس
 الدرامي : يشو بونكن تكلتوني
 ديب : بدنا نشترى منك ثياب الفرقه
 الدرامي : هههه . جيتو بونكن الليلة رح
 يثثروا للثياب بالمساحة حتى تهتوي
 بقرشوا بقسملوه
 ديب : منسلم منك برا ومنغفلك بقيتة
 المالبش ...
 (ييضرح مع رجاله)

ماري : شوف ، الفنان ماش لازم يتزلسم
 لاشخاص معينين
 ديب : (يتعجب) هيك زلا بعم بلنجيو
 ماري : اي
 ديب : بس ما بيستغني الواحد فيرلوه مسكين
 يتقاتل هوي وركي
 ماري : نحا اللي مغني ما نمعل هييك
 قصص
 ديب : ابو اسعد خياص عليه كرة مجننا
 بيتكي وبريقنو ثلاث قتلى
 ماري : ههدا قتال زلا نحا عم نمعي عن
 الفنان الادبي
 ديب : وينوي الفنان الادبي
 ماري : شوف هه اذا بدك تكبر حكي ببصير
 اكبر مشكل
 ديب : شفت انتك قطع من ابو اسعد خياص
 عم نلقك فني باهرتو ما بتقيلي كل
 الفنانين الكبار عم يروهو يملو اناشيد
 هاسية وينفخوا بالانسابات ويقتبشو
 ويخادشو وهاديا ويغشوه كان
 ماري : اي روح لعند نحا ما مغني الا من
 الواضيع المهمة الحب الوطن الانسانية
 ديب : عم بغفوه اين ما كان
 ماري : متل مين ؟
 ديب : زنبوبا غيتلوا زنبوبا احسن من شاهر
 بيك ؟
 ماري : زنبوبا اطلقت سرعتها ضد المحل

مناياي الخلاص

من هو أبوك ؟

المتزوجة من زوجة ، ونسبي ابن إلى زوجة ابنه ، والزوجي ، عجب ، وقهقهة
ويطعن نهر جريح عظيم كالقذائف ، سوى ذلك أودع ابن أرفخ من أودع ابني
الزوجي ، وكما أنه يستعمل أن يكون ابن أرفخ ، فكذا هي الحال
والنبي أبدا ، لما أن يكون الله أبك أو أبليس ؟
ونبي كل من صني « أبنا » صار الله أباء 11
غالب المسح اليهود مرة قالوا له : « وتعرفون الحق والحق يحرركم . »
فجابهم : « أنا أتقوا البرية ولم تستعبدوا لها . » كما يقول انكم تصيرون
أحرارا 12 فاستدبر المسح : « الحق الحق انكم أن تكون من بعمل
الخطية هو عبد للخطية . » فإن حرركم الآن بالحقبة الحقيقية أحرارا .
فاجابهم : « بسفته ابن الله القنوس » استطاع أن يخلصهم من خطاياهم
ويحررهم من سيطرته ، أن يثاوي إليه وأثما به .
فدعنا نقبل من أجهادهم عليه ، إضافة المسح : « أنا عالم انكم لدية
لكنكم تطوبون ان تقبضوني لن كلاني لا موضع له فيكم . » أنا انكم بما
أرأيت عند أبي إبراهيم ، وأنا تعلمون ما رأيته عند أبيكم . » لقد نزع السبع لمن
كان لهم أبي إبراهيم ، وما أن انظرنا هذه الحقيقة حتى أروها أفرامان
من أنفسهم بشدة إذ قالوا له : « أبونا هو إبراهيم . » لكنه من خلف من
السيد ما احتوت عليه قلوبهم من بغض لشخصه ومقاومة لعمله الخالص .
فجابهم : « لو كنتم أولاد إبراهيم لكنتم تعلمون أعمال إبراهيم . » انتم
تعملون أعمال إبراهيم . » وهنا استطاعوا فحشا وقالوا له : « لنا أب واحد
هو الله . » أريدوع فجابهم : « لو كان الله أبكم لكنتم تبهتوني لأنني
خرجت من قبل الله وأريت . » ثم ، ما أن لاحظ السبع قسامة قلوبهم وعلمهم
كذابه والغالب بينهم ، وبسببهم من الحق حتى صرح لهم قائلا : « انتم من
هو أبيي . » وشبهوا أبيكم يديرون أن تعملوا . ذلك كان قتالا لفتاس من
البدن ، هو يات إلى الحق لأنه يفي حق . متى تكلم بالحق قاتبا يتكلم
مما له ، لأنه الكتاب وأبى الكتاب .
فلنقل الآن بخصائص ذات الخاصة إطلاقا لهذه المسألة ، من هو .

أولا : للذي يمارس الخطيئة « فقام [يسوع] أن كل من « يعمل » الخطيئة »
أي يمارسها باستمرار » هو عبد لها ويهلك من الحق . ويهذا يكون أياي
إياه !

ثانيا : للذي ينفذ كلام المسيح : وقرل المسيح أن كل من لم يكن له موضع
في قديمه » كان دائما آخر المظلمين هو أول أياي !

ثالثا : للذي ينفذ المسيح « فقد ظهر هذا في عزم اليهود على قتل
المسيح . وبالطبع هو القتل بعينه . ولكنه قد تفوق على تطل العدل المسخوف وتكن
الذي تفتقر وأهراق . لكن اسمعه يقول : « أن كنتم تحبونني فاحفظوا
وصاياي » . أي « يتوبوا ومارسوا » جميع أوامري لا يفضيها فقد !

رابعا : للذي يكتب « أجل » أن كل من يكتب يكون أياي إياه . لأنه
الكتاب وأبو الكتاب . وما أكر الكتابة اليوم ! فهل أنت ملهم ؟

أما السؤال الأول لا مفر منه الآن فهو : هل أياي أياي ؟ أجل ، أنه
أياي أن كنت تمارس الخطيئة والوهماء في الحياة أنه أياي أن كنت ترفض
تعطيل لك المسيح ونامته ! أنه أياي أن كنت ترفض المسيح ، بمعنى أنك
تترك حيلة التنازلي على الصليب ، وبوجه نفسك معه ليترك لك خطايك . وينهك
الحياة الإيجابية أنه أياي أن كنت تكتب على أي شخص كان مهما حاولت
تبوير كليك !

أما الآن ؟ فهل تريد استبدال أياي ؟ إذن ، فاقصد المسيح أولا واسرع
الوجه إليه يا أيها من وأقبله مخلصا شخصيا لحبائك الله . فبعل الله وسمك
« أياي » وبذلك في مخالفة السابوية . وبما أن من إيمانك أن تدعو الله
« أياي » . فالعن ! لكنه يا لعان أن قلل ابن أياي ! ذلك بلك ستكون معه
في جهنم . بوجه الإيدي الخبيث !!

تبرير خاشع

(مجاناً : كتاب العهد الجديد)

كتاب من الأصول



صوت الطلاب .. الحق

أبعد من الذئبة جردت في الجاسسة الأميركية :

في عمق رؤانا يعيش شعبنا وتراثه

● بلغت الجامعة الأميركية في بيروت ٢٢ طلبا برسائل خاصة انهم منعت اعادة تسجيلهم حتى اشعار آخر ، لخرقهم قانون الجامعة انشاء اضراب ايار - حزيران .

بالإضافة الى ذلك وضعت الإدارة ٥٠ طالبا تحت « التجربة المسجلة » او في « حالة انذار » لاجل غير مسمى ...

اما الطلاب الذين منعت ادارة الجامعة اعادة تسجيلهم حتى اشعار آخر فهم : فؤاد بوارشي رئيس مجلس الطلبة السابق ، ماهر المصري رئيس مجلس الطلبة الحالي ، عبد الرحمن الاسير نائب رئيس مجلس الطلبة ، وامضاء مجلس الطلبة : غيث ياني ، سعد غنداري ، مروان حورطاني ، سامي الخبيز ، جلال بيطار ، جورج نعمي ، جاك الحكيكي ، طوني خوري ، سوسني البزركيان ، بسام دياب الذي يشغل منصب رئيس رابطة الطلاب اللبنانية ايضا ، وديان تصوير الكتاب السنوي الطالب نجيب مزاري ، والطالب : يوسف عيسى خلد عابد ، سلام حدادين .

ان جا حديث لوحة بلفوردة بن حسيبة النضال ... وشعارها : (الإدارة في خطر) هو الرد الثوري على « الطلاب في خطر » .

في حين رؤانا يعيش شعبنا وتراثه ، ويسميه مستشرق الما المااصرة . الكاوا على مصالحهم الموجهة لتجاوز الى الانتماء المستعار ، شعرا من ايلال الصبا في الدماء الى وجدانا يفرحون في صفاته بارجلهم المعلقة بالورقة والجزام . نحن الضحايا الجاهلون

كنت أسألك

□ كنت في واد عميق اطلق لك البنفسج ، الشد قاني ماليا لتسلك الهواء لاجمع لك الياسمين . كنت انظر ماليا واحلق مع السنونو بشدني اليك الحنين .

كنت اراك هناك من خلال الضباب اهاجر مع الطير اقتش منك على الشاطئ ، في السهول بين الصخور . كنت اسأل النجر وهو يتهر الليل هل رآك في ظلماته بين العاشقين ؟

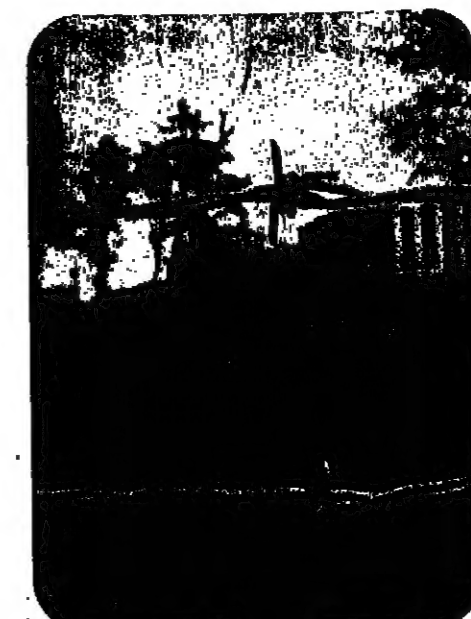
كنت اسأل كل جدول خجول هل فلت به اناملك ؟

كنت اسأل الليل والنجوم والمجوز الذي تهر الحياة ، ووصلت الى قمة جبل زرع الحب به سوسنة واين ريح ورايك هناك على قمة الجبل .

ورابت اناملك ، ولست شلال شعرك الاسود وتاه الحزن منك وغفوت على صدري .

عبدالله بزي

الفكر الحر لا حدود له ...



كل أسبوع يعمل لك « ملحق الأنوار » الأسبوعي « الزايف الحزني » دراسات ومقالات وتعليقات تمسك أفكار المسافر المريب ومشاعرهم بكونهم وكشانه وادبانه وشعره وقلبه ومطعمه في جو من الإيجابية والايفتاح حاسمت المستحقين

أشكر المصنف لكل أسبوع
سنة ١٤٠٠ هـ

دعوة لافتامة

جسر ثقافي بين بيروت والاسكندرية

هذا المابل بصفة تبعية او ثانوية ..

وتبادل الإنتاج الثقافي يجب الا يقتصر على مجرد عرض الكتاب هنا او هناك .. فلا بد من مناقشته في نوات تمتد لهذا الغرض يتم من خلالها التعريف بالإنتاج وصاحبه ، وهذا هو كان حاضرنا بخصه هذه المقالة او من طريق تبادل الزيارات بين المثقفين والادباء - فرادي او جماعات - حسبما تسمح الاكثيات المادية .. وبعبارة اخرى فان تبادل الفصيلة - شعبيا وليس على المستوى الرسمي - ويعيدا من المؤتمرات التي يلقب عليها هذا الطابع - بين الادباء مع تبادل انتاجهم وتقديم هذا الإنتاج اعلاميا - بالتبادل ايضا ، سيؤدي الى انتشار اكبر للمفاهيم التي يحملها الى كل العقول العربية من المحيط الى الخليج .

تحقيق تكافؤ الفرص

وقد قيل في الرد على هذا الاقتراح ، ان هناك معارضي للكتاب تكرر اقامتها بين العين والحين ، واخرها المعرض الدولي الذي اقيم اخرا في القاهرة ثم معرض الكتاب الاسكندري الى اخره .. على ان هذا الاسلوب الذي قلب عليه الطابع التجاري لم يسفر الا عن اقامة سوق للشراء .. وربما لم يتعد ان يكون مجرد « اوكاليزون » للتصفيه كهد « اوكاليزونات » التي يقيها ارباب التجارة في اخر كل موسم لتصفيه ما تراكم لديهم من البضاعة . وليس هكذا يكون التعامل بالثقافة .. ولا اظن ان المثقفين يرغبون ببطل هذا التعامل لتجاسمهم الفكرية والادبية ..

لما هو الحل الذي تقترحه ان ، لهذه الشكوى التي طرحتها ؟

هذا الحل يتمثل في الاقتراحات التي تلخصها لي ما يلي :

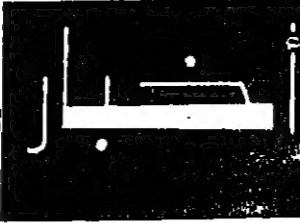
١ - تبادل الزيارات بين المثقفين والادباء على الصعيد الشعبي ويعيدا من المؤتمرات الرسمية ، ويمكن ان تتولى هذا العمل اتصالات الادباء ومهاتهم ، بالاشتراك مع المحافظة (في اي بلد كان) .

٢ - تبادل الإنتاج الثقافي فور صدوره ومناقشته في الندوة او الندوات المختلفة للتعريف به على المستوى الشعبي وطرح ما يتضمنه من افكار ومفاهيم بين الجماهير على ان تسم وسائل الاعلام بما لها اذكيات واعمالية في نشر هذه الافكار والمفاهيم وتقديمها تبولا او رفضا ، تحقيقا للمصلحة الفكرية من جهة ، وتأمينا من التفرغات الفكرية او التفرغات الخارجية او المضادات للاتجاه القومي العربي والوطني في مختلف مجالاته .

٣ - تحقيق تكافؤ الفرص بين شباب المثقفين وادبائهم والاخذ بيدهم بالنسبة لما يقدمونه من نتاج جاد ومشهود به ، بغض النظر عن حجمهم من الشهرة بين الجماهير ..

وهذا .. لبعض الشك - ان كان لهذه الخطه ، تكفي الرقعة الملهمة والمحفزة ، والتي لا يتجر على الصمد لها في بلدينا .. ولعل ان يكون « لخط الاسكندرية بيروت والمكس » معبرا لغيره على الثقافات العربية من أقصى الشرق الى أقصى الغرب .

هنسي نصار



الاسكندرية



دار الانصاف

□ « نحو الاعالي » لاجلي يوسف حداد ، تاملات وخواطر صبية جميلة مفعمة في سرورها منذ اكثر من ست سنوات ، بعد ان شل القسم الاسفل من جسدها . وقد قدم للكتاب الهامى جورج حداد ، شقيق المؤلف ، مقدمة اخ لاخه .

وهي تاملات تسم بالرقى والمعنس والضحك ، وتضج بالنفس الحكيم الذي تفتاح فيه معاناة حية حارة .

ولم تشأ اميلي ان تفسى قلبها بالبدوع ، فاستلهمت التفال والفرح والامان ، وبضعت عن الفيلة في الامم ، واللذة في الحرمان ، والشاعست الصلوات الروحانية في نفسها تشبوة

تروها واما يروح ، فتساقطت اسمام بصيرتها حجب الظلام ، وتوصل مساراها الى صباح دائم الاشرار ، وتسرب الى ايامها مناخ من النصفوة ، والتعنت بينها وبين الله صداقة مباشرة دون وسيط او شفع ، ظهرتها بنسار صيرها واضلعتها بنور ايمانها .

هاكها تصلي ، خيمرا قلبها غير دماها :

« ربى ، لا تسمح ان اكسون الا انشودة من تناقيد الحياة .

الزهر الورد ، انتر الزهر ، اختنى باربع اليات .

اصنع الخير ، ابعد الاحزان ، امزي الطوبى الكسرة .

انتر الجمال ، انتر الورد ، اخلق الاحزن الكثرة .

احسن الصغار ، اساعد الكبار ، اشدد منهم العزائم

ولما الدنيا يقول الحق ، ولا اخشى ملامة لام

واسكب كؤوس الحب من طبسى بغرمة او اجر

ابشر بها جميع المظالم الى الخير والبر .

ربى ، لا تسمح ان اولي او ارحم واحقق الرقي في نفسي ، وابعدني من الخور

ان كان كلامي قد يؤذي فاعطني نعمة اليكم

وان كان سببي للشر فبلى نعمة الصبر

ولا تفرق ايضا بنظري واحرمي منه يا ربى

وكذلك على اوقته غلست بحاجة الى طيبى

ولا الى يدي ورجلي ولا الى منقبى ولصى

استثنى منها ان كنت للاني ، للغير اجبلى برحى وجسى »

وكناها ، اجمالا ، تكشف حسن لماعة امنية فقرة ، فطس المانية ، وتمد بغطاء اصلى واقم واكثر توكسا

وتنوعا . وليس ان اوتيت هذه الموجهة القدية ، التي تشهق فيها ملامح شاعرية رقيقة ، ان تقف عند عتبة الولى ، خالجال مسيح للخصب والنماء ، سيما وان كلمات اميلي ، تخر بغنى رلوي

ذي وهج انساني .

في مقطوعة « حلم وحقيقة » يتخطى المسجع بشفاق ورشاقة ، وفي « انشودة الجمال » تلوح ظلال ليرة فكرية

وخفية ، وفي « نحو الاعالي » نظرات غلطة ذكية في شؤون الحياة ، ولى « دعاء » قلب يلصق بالذات الالوية

التصاقا جديما ، وفي « ملائكة الحياة » نافذة تطل على عالم الطفولة الرائع

الطامعة بالطوبى والسحر ، ولى « الى مهاجر » عاطفة وظلية سلبية

وفي « انت التحدى » فنون مكابر ووقلة صمود وعطيفة نسر وشجاسة

شمن . اما « من حياتي » فكتلة من الاحساس مع الغر والتفاؤل معج

المنتجع ، فحين كانت اميلي تعلم الصغار ، كانت تحب ان يمشوا لى

الجو الذي كانت تتنفسه لنفسها في وضعمهم وفي منهم . وتبين على صفحات الكتاب كله ، شفافية روح ذواقه مقلقة صيرتها للتجارب واليهت

تجوها حرارة معاشية الواقع . وما تذكره اميلي ، انها السابسة بين مشرة اخوة واخوات ، وان والديها

كلا يتويمان اللوق من الاجاب بعد ولديها الفامس ، فتسائل :

« ماذا كان بخيري ومصرى اخرى الذين اتوا بعد الولد الخامس ؟

« لو لم نات الى الوجود في اورشلا ، لم يكن لذلك الامر تاثير في الوجود نفسه ؟

« ولكنها تصيف :

« لقد ترونا قبل الولادة مكاتت الحياة لنا ، وجابنا تحدياتها لمخضت امام مرألتنا .

★

اذا كان الحزن هو سيد الوهي في العالم ، فان اميلي يوسف حداد ترضيه

وسيلة للمضاء والاناج ، وتصور الكايدة بصدق . ولكن قلبها للفهم

بالامان سيظل مابرا بالابل لى تجاوز تجربة ، من خلال الموجهة والفرح .

هذه الاولاد هو الاولاد

هذه الاولاد هو الاولاد

هذه الاولاد هو الاولاد

هذه الاولاد هو الاولاد

هذه الاولاد هو الاولاد

هذه الاولاد هو الاولاد

هذه الاولاد هو الاولاد

هكذا من الأهل



والشاعرة تعذب . تعذب لانها لا تستطيع الهجرة كالطيور ، فقد تعبت من وجهها ومن يدها اليمنى ومن جرحها وتزحف في الاف الاسئلة ، وتساغر في مشق القوس كالبحر المزمزم ، وتعتبر غريبتها أطول ليل :

الغربة امرأة تنام في كل زهرة لا تلم لها اذا تقول : نعم لكنها أطول ليل في تاريخ الوجود تكتب تاريخ رجل وتنام في سحر العزوبة .

وتعذب انصاف فخرحات الاقربين ، والبرق والمورد . وترجل في جسدها كبرور المشربين في حقول الزهر . وتفلسف برائحة الدوم ، كما الطفيلة في ايلول . وتضعف أمام اصوات الاطفال ، بل تستيقظ فخلتها كاللارد . وتصنع لاطفالها الشرقة الموقر لتغيبه فيها ، وتصنع لحبيبها شرقة الحب لتغيبه فيها ، وترجل في الصدى رحلة هاجسية ، مريخة الاطفال ، لها لون الصراخ الهائج . وتعلم برؤية الماوتسي تونغ « أكثر من ولدتها في رؤيتها » « أرمسترونغ » « « قمص الاحلام نطف من شعر الرأس لها شهوة الريح ولون الدجوع في الظلام » .

تصاندها بلون عيني طفل ، تنصعب كاذبي قرح ، يلق فيها عدلان يفيض حزنا ، واحرف اسها الأولى ، ملقاة فوق وجه الطفل ، مزروعة لزن بعيد . انها « انصاف » ، من قوة صغيرة اسمها « القلعة » ، تقع على كتف واد ، كوجه راحية ، سائتها الريح الى مدار زمن مجهول ، بالدها : رقاب ملكر على رقاب ، وعقول توح على عقول ، وعقارب نهش نفسها .

هكذا تترامى انصاف الامور معضاد من خلال مجويعتها ، التي تسيل فيها شاعرية رقيقة ، وتنفخ طائفة مسن الصور الملوحة ، كقولها في مخاطبة العزوبة :

ولدت منك يا غرسة المذاب حبلت مينيك مساة الطريق كبا اشرعت في ملكتي ارى الوجود خطاكا وانا البصر

او قولها في قصيدة « قتلوا امي قبل ان تولد » :

ويقتا يا سيدي متواري التاريخ تقطر بيمزة الوصل تكسر المراساة ونبيك الطويلان

ابام « سباتك » الخويل الجبلية تعف السمات الطوال لنيسر ديولنا ، والانفاق كالأفلاك في ايلول والتلوب بين الإيدي رفيف بين الظاهر الدجاج

او قولها في آخر القصيدة : ان الليل قلب جرح يتجره على سؤال ملون

« هي الأولى .. هو الأول » وخلق جديد لترك المصالح الامور متضاد بعد لتفاجها الأول « الله والمجنون

الابوين » . وهو ملطيق يفسح لها بخالا اخر للتفكير ، يفسح به وجه التسلبي ومطاني . كما بعد الطلاق والتفكير

القريب بانجاه اقل ارحب والمضيق (فار المودة - ٩٠ صفحة - الكون ٢٥٠٠٠)

ملاحظات حول « انتصار الزجل »

□ نشر الزجل فأصل سعيد عقل في « ملحق النصار » الصادر بتاريخ ٢٢ اب سنة ١٩٧١ دراسة عن الزجل اللبناني تحت عنوان « انتصار الزجل » وقد بحث فيها السيد سعيد ودفع الفروني بتطبيق على الدراسة المذكورة عنه عددا من الملاحظات والراء واعترافا بفضل الأستاذ فاضل سعيد على الزجل اللبناني وبمساهمته في نشره والمحاولة عليه كترت قيم للبنان القديم والحديث .

وتنشر في ما يلي بعض ما جاء في هذا التعليق :

لقد أثبت الأستاذ عقل في هذه الدراسة - وقد كتبها بعد المسيرة « التحدي » التي أقويت في قلعة بيت مري بين جوفتي خليل روكز وزغلول الدابور - أصالة الزجل اللبناني عبر ١٦٠٠ سنة من التاريخ وثقته على الصمود في وجه المحاولات التي قامت ولا تزال تقوم لهدمه او الحد من انتشاره .



□ فاضل سعيد عقل □

ويضيف السيد شروني ان الانتصار عقل كان من بين اعضاء اللجنة المحكية في الجائزة المذكورة وانه كان يفضل « ان يكون هناك مزيد من شعراء الزجل بين اعضاء اللجنة مع احترامه وتقديره الكليلين لجميع امياليها حتى لا يكون هناك نوع من التوسية بالنسبة للزجل من الشعر الفصيح او الكلي او الصحافة او الموسيقى » . ثم يقول في مكان اخر : « أما بالنسبة للسبي التوجه فقد كان على اعضاء اللجنة - الانتصار فقد كان - ان يحاولوا ولو بطريقة ما المفاضلة بين شاعر وآخر ان لم يكن بين جولة وأخرى ، وهذا ما كان يظهره الجميع ، لا سيما وأن القضية افرقت بوجود تفاوت بين شاعر وشاعر من شعراء الزجل » .

وفي عداد الكليات التي انتصر عليها في هذه الدراسة هو ان تكون له

ميشال القهوجي صاحب مجلة « الأدب الشعبي » ، ووديع الشروني مدير ادارتها وتوجد الاشارة الى ان غرقة الزغلول كانت الغرقة الأولى التي ظهرت على الشاشة الصغيرة ، وقد اسهمت مع رقيتها للقلال عبر الادامة في انماء الزجل وتطويره .

وينفي السيد شروني تعليقه بقوله ، « هذه بعض الملاحظات التي رايت ابداءها حول ما كتبه الأستاذ والسياسة .. هذه الايام .. بحجة ومهرجة .. وأحيانا كثيرة منتفخة الصدر ورافعة الرأس والجبين ..

ولان مجتمع الاستهلاك هو مجتمع استهلاك أيضا .. ولان قانون الأيجار هو « لصالح الشعب » ومن أجل تحقيق العدالة الاجتماعية (يا عدالة : كم أنت أم تعودي

وغيره مثله سيمس .. فلماذا التمليل والتذمر .. ولماذا غيرهما أيضا ؟

□ « الحرية والسهم » مسرحية لشعرية لحدود مهران السيد ، يحصل فيها إعادة صياغة أسطورة أوروريس ، انطلاقا من نقطة « انكساسة السهم » المؤقتة .

يقول المؤلف في مقدمته : « كل من ولد عصره وزمانه ، وتكاسى معركة التاريخ في العقبة الملية . تلك الحركة التي شيع وتصب في ثورة الصراع بين الخير والشر . لهذا ان تشرعت القوية أول دم مسفوح ، أصبح ذلك الصراع قدر الانسان ، سواء اكان صراعا ضد الطبيعة ، او ظلم الانسان لأكليه الانسان .

ان غاستورة أوروريس ، لقد صيغت منذ فجر التاريخ وفق هذا المفهوم الذي عاش في شعب الانسانية قايما ، وان كان يقود ضلعاها على طريق التطور . صيغت الاسطورة وفق هذا المفهوم ، مفهوم الصراع ، ومن خلال المعتقدات السائدة ، وتعد ذلك وهو صراع الآلهة المتضلة في المل الاملى وتقميه ليقتر في النهاية مصير البشر اللادين . ولذا كانت وظيفة الفن ان ي طرح الاسئلة ، غنى اعتقادي ان من حق ان يجيب عليها اذا اراد .

وفي هذا حاولت ، ومن خلال الوحي بمفهوم الصراع ، في وجودنا الراهن بكل ما اكتسبناه من خبرة طويلة ، تدعينا بمسألة ما استخلص من تجارب التاريخ . خلال مسيرته المعقدة ، حاولت ان اعيد صياغة الاسطورة ، غنى الفترة التي تربط السخر والسبت ، تعاد صياغة اشياء واخياء ، وينفجر مجرى الحياة ، ولا بد من رحم بعضنا

الاجين « يحسه اليه وحيه » ، ويظهره حتى تكلم حلقه ، ومن يصنع تما ، يطلق فيه تخلي عليه من اي مفرغ .

والذي يت ١٦٦ صفحة - الشين (١٩٧١)

□ « الحرية والسهم » مسرحية لشعرية لحدود مهران السيد ، يحصل فيها إعادة صياغة أسطورة أوروريس ، انطلاقا من نقطة « انكساسة السهم » المؤقتة .

يقول المؤلف في مقدمته : « كل من ولد عصره وزمانه ، وتكاسى معركة التاريخ في العقبة الملية . تلك الحركة التي شيع وتصب في ثورة الصراع بين الخير والشر . لهذا ان تشرعت القوية أول دم مسفوح ، أصبح ذلك الصراع قدر الانسان ، سواء اكان صراعا ضد الطبيعة ، او ظلم الانسان لأكليه الانسان .

ان غاستورة أوروريس ، لقد صيغت منذ فجر التاريخ وفق هذا المفهوم الذي عاش في شعب الانسانية قايما ، وان كان يقود ضلعاها على طريق التطور . صيغت الاسطورة وفق هذا المفهوم ، مفهوم الصراع ، ومن خلال المعتقدات السائدة ، وتعد ذلك وهو صراع الآلهة المتضلة في المل الاملى وتقميه ليقتر في النهاية مصير البشر اللادين . ولذا كانت وظيفة الفن ان ي طرح الاسئلة ، غنى اعتقادي ان من حق ان يجيب عليها اذا اراد .

وفي هذا حاولت ، ومن خلال الوحي بمفهوم الصراع ، في وجودنا الراهن بكل ما اكتسبناه من خبرة طويلة ، تدعينا بمسألة ما استخلص من تجارب التاريخ . خلال مسيرته المعقدة ، حاولت ان اعيد صياغة الاسطورة ، غنى الفترة التي تربط السخر والسبت ، تعاد صياغة اشياء واخياء ، وينفجر مجرى الحياة ، ولا بد من رحم بعضنا

الاجين « يحسه اليه وحيه » ، ويظهره حتى تكلم حلقه ، ومن يصنع تما ، يطلق فيه تخلي عليه من اي مفرغ .

والذي يت ١٦٦ صفحة - الشين (١٩٧١)

المستقبل ليس مزاحا وفرفشة

زمن الوحشة

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

□ هاجر الفخر من مينيك .. صارت اعصاب الدهشة تسور احلامك .. وصرت انت ، يا مسكونة بالطيب والوجع واسرار الشرق تغالين اشياء الهوى .. وصار صوتك يكتب كلمات الرحيل بلجنج الفرابية والطر ..

هكذا من الأصيل

روبير غيم